المئات تظاهروا للمطالبة بانسحاب مسلحي الجماعة ... والمظاهر المسلحة مازالت حاضرة

اليمن : صنعاء تخرج رفضاً لسيطرة الحوثيين عليها ... والفتنة الطائفية تطل برأسها

صنعاء - «وكالات» : تظاهر مئات اليمنيين الثلاثاء في صنعاء للمطالبة بانسحاب المسلحين الحوثيين الشيعة الذين يسيطرون على معظم مرافق العاصمة، بحسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وفي المقابل، يواصل الحوثيون حشد مسلحيهم في صنعاء ونشر آلياتهم العسكرية في مختلف شوارع المدينة.

وطالب المتظاهرون بخروج المسلحين واعادة المعدات التي تم نهبها من مؤسسات الدولة.

واكد المتظاهرون الذين بينهم ناشطون حقوقيون وافراد من منظمات المجتمع المدني، انهم سيستمرون في تظاهراتهم السلمية حتى «خروج المليشيات المسلحة».

وهتف المتظاهرون شعارات تطالب الرئيس عبدربه منصور هادي بسرعة «إخراج المليشيات المسلحة وفرض سيادة الدولة على كل اراضي الجمهورية اليمنية».

ومن الشعارات التي رددها المتظاهرون «يا حوثي اسمع اسمع الشعب اليمني لن يركع» و«من صنعاء حتى عمران لا حوثية بعد الآن» و«لا تهددني لا ترعبني والله سلاحك ما يخوفني».

من جهته طالب هيئة التدريس بجامعة صنعاء بسرعة خروج المسلحين من حرم الجامعة.

وكسر المتظاهرون في صنعاء حاجز الخوف مرة اولى يوم الاحد بالتظاهر في صنعاء حيث ساروا مرددين شعارات مطالبة بانسحاب المسلحين من المؤسسات والمباني الحكومية واعادة المظاهر المدنية إلى العاصمة صنعاء.

وسيطر الحوثيون في 21 سبتمبر على معظم المقار الرسمية في صنعاء من دون مواجهة تذكر مع الاجهزة الرسمية، ووقعوا في اليوم نفسه اتفاقا ينص مع الملحق الامني الذي تم التوقيع عليه في وقت لاحق، على تشكيل حكومة جديدة وعلى ان يرفع الحوثيون المظاهر المسلحة من العاصمة اليمنية.

وبعد أسبوع من سيطرة جماعة الحوثيين على العاصمة اليمنية دخل تنظيم القاعدة على خط الأزمة، متوعدا الحوثيين «بنثر اشلائهم وجعل رؤوسهم تتطاير ليلهم نهارا وصبحهم نارا». واتهم الحوثيين بـ«استكمال المشروع الرافضي الفارسي في اليمن». ودعا السنة إلى «حمل السلاح ضد الحوثيين»، مما أثار المخاوف من نشوب صراع طائفي.

ويرى محللون في تلك التهديدات مؤشرا على تحول النشاط المعلن للقاعدة ضد اهداف اميركية وغربية وحكومية، إضافة إلى اهداف طائفية ومذهبية.

ويشير الخبير في شؤون تنظيم القاعدة سعيد الجمحي إلى أن هذا التحول «لا يعني ان التنظيم سيتخلى عن قتاله للنظام السياسي، وإنما ستكون الاولوية لديه قتالا طائفيا لجلب الشباب والمتحمسين للجهاد تحت راية أهل السنة ضد راية الشيعة، وهو ما يرى فيه التنظيم بيئة أوسع في المرحلة الراهنة».

وقال الجمحي إن الوضع الراهن في اليمن بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء «يعد موسما للقاعدة للتمدد والاستقطاب، واعتقد أن التنظيم سيقدم خطابا عاطفيا لأهل السنة الذين يواجهون الحوثيين الشيعة وسيجد هذا الخطاب قبولا واسعا لدى الشباب المتحمس الذي يتطلع إلى الجهاد والقتال».

واشار إلى أن «إضعاف الحوثيين للدولة وظهورهم طرفا اقوى عسكريا في المشهد اليمني بإدارة شؤون البلاد من شانه أن يحول ضعف القاعدة وبدايات انتكاستها إلى مرحلة حيوية وانتعاش وعامل قوة يعزز من توسع نشاطه في المرحلة القادمة».

وفي حال عدم تراجع الحوثيين ليكونوا جزءا من الدولة في مواجهة التنظيم فإن من شان هذا الصراع، كما يقول الجمحي، ان يفتح الباب واسعا امام اقتتال داخلي يتخذ منحى طائفيا، لن يحقق فيه الحوثيون انتصارات نظرا لعامل الخبرة وإنما سيكونون في حقيقة الأمر بمثابة عامل توسع لتنظيم القاعدة».

من جهته اكد الصحفي المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية أمجد خشافة أن الواقع يشير إلى تحول القاعدة لمحاربة جماعة الحوثي» باعتبار أنها تمثل العدو المذهبي الشيعي القوي «عسكريا في الدولة، وهو ما عبر عنه التنظيم بأكثر من بيان، وترجمه عبر الهجمات الأخيرة ضد الحوثيين في صعدة وصنعاء».

وفي حين استبعد إمكانية أن «تتجرأ جماعة الحوثي على الدخول في حرب علنية مع القاعدة»، رجح إمكانية أن تتجنب الجماعة «بقدر المستطاع عدم الدخول في هذه الحرب حتى لا تأخذ بعدا طائفيا، فتستغله القاعدة في استثارة المكون السني الذي يمثل الاغلبية السكانية في اليمن».

كما رجح أن يقاتل الحوثيون القاعدة ويدافعوا عن انفسهم تحت عباءة الجيش اليمني، مستفيدين من اتفاقية السلم والشراكة التي وقعوها مع بقية الأطراف السياسية مؤخرا واشارت في أحد بنودها إلى أن تقوم الدولة بحماية المواطنين بمحافظة البيضاء من هجمات القاعدة، وفي ذلك إشارة لحماية الحوثيين من القاعدة التي تتواجد بقوة في المحافظة.

أما رئيس مركز دراسات الجزيرة والخليج بصنعاء أحمد عبد الغني فأشار إلى أن الحوثيين «يقدمون انفسهم للخارج على انهم ضد تنظيم القاعدة وانهم حلفاء في مكافحة الإرهاب، لكن خطابهم في الداخل يستعدي أهل السنة، فهم يصفون خصومهم بالتكفيريين، ومفهوم التكفير لديهم لكل من يخالفهم الرأي والفكر والمذهب».

وتابع قائلا «يبدو أن جماعة الحوثي واقعة في إشكالية تحديد مفهوم الإرهاب، وعندما يحددون مفهوما للإرهاب واضحا سيحدث فرق بين موقفهم من تنظيم القاعدة وموقفهم من التيارات السنية الأخرى، وفي ظل هذا الخلط القائم في المفاهيم أعتقد أن الحوثيين يستعدون الجميع، وخطورة هذا الاستعداء الجماعي سيتحول مع الأيام إلى صراع طائفي ومذهبي بحكم الأمر الواقع

جانب من تظاهرة مناهضة للحوثيين في صنعاء امس

الحرب المعلنة بين «القاعدة» و«الجماعة» تثير مخاوف المراقبين من تبعاتها على استقرار المنطقة

قرابة المليون ونصف المليون حاج وصلوا الاراضي المقدسة حتي الآن

السعودية تؤكد عدم تسجيل أي أمراض وبائية بين ضيوف الرحمن

ضيوف الرحمن يواصلون توافدهم على بيت الله الحرام

جدة - «وكالات» : أكد وزير الصحة السعودي المكلف عدم تسجيل اية أمراض معدية او وبائية بين الحجاج وأن أوضاعهم الصحية مطمئنة. واعلنت السلطات السعودية انها تستخدم انظمة متطورة لمكافحة البعوض حفاظا على صحة الحجاج.

وجاءت تصريحات وزير الصحة المكلف المهندس عادل فقيه خلال ترؤسه الاجتماع الثامن للجان الحج التحضيرية الذي انعقد بمكتبه في جدة أمس الاول، مشددا على اهمية تكليف الجهود من قبل جميع العاملين في القطاعات الصحية التي تقدم خدماتها الطبية الوقائية والعلاجية للحجاج.

واكد فقيه على توفير المتطلبات الدوائية والمستلزمات الطبية اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية العاملة في خدمة الحجاج بكل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة ومحافظة جدة.

واطمأن وزير الصحة خلال الاجتماع على جاهزية المرافق الصحية من مستشفيات ومراكز صحية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاستقبال جموع الحجاج وتوفير الرعاية الصحية لهم.

وكانت وزارة الصحة قد نفذت تجربة فرضية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة لحالة اشتباه بفيروس إيبولا على إحدى رحلات الطيران القادمة من إحدى الدول الأفريقية، وذلك بهدف التعرف على استعدادات وجاهزية منافذ قدوم الحجاج للتعامل مع الأمراض المعدية، وشملت التجربة تحريك فريق الاستجابة السريعة الذي تم تكليفه هذا العام بالمركز الصحي في المطار، والمكون من مجموعة من المختصين الذين يتم استدعاؤهم بصفة عاجلة عند وجود حالة مشتبه بها، ومن بينهم طبيب ومرض ومراقب صحي واخصائي مكافحة العدوى ومنسق.

واعلنت وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية المسؤولة عن النظافة في الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى، انها تستخدم انظمة متطورة لمكافحة البعوض حوقا على صحة الحجاج.

وقالت الوزارة في بيان إنها كلفت من اعمال مكافحة الآفات الناقلة للامراض وذلك باستخدام الطرق الحديثة والصديقة للبيئة والآمنة قبل وصول الحجاج للمشاعر المقدسة ولتقليل استخدام المبيدات اثناء وجودهم حفاظا على صحتهم وعدم تعرضهم للتلوث.

لمساعدته في التصدي للجهاديين

ايران تعلن دعمها للجيش اللبناني

دورية تابعة للجيش اللبناني في طرابلس

بيروت - وكالات : اعلن مسؤول ايراني كبير خلال زيارة الى بيروت الثلاثاء، ان طهران ستزود الجيش اللبناني معدات لمساعدته في التصدي للجهاديين على حدوده مع سوريا.

وياتي هذا الاعلان بعدما ابلغت الولايات المتحدة والسعودية لبنان عزمهما على تزويد جيشه بمعدات عسكرية.

ويواجه لبنان ارتدادات النزاع في سوريا المجاورة، وسط انقسام بين فريق تدعمه ايران ودمشق وفريق اخر تدعمه واشنطن والرياض.

وقال الامين العام لمجلس الامن القومي الايراني علي شمخاني بعد لقائه مسؤولين لبنانيين، بحسب الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) «قررت الجمهورية الاسلامية تقديم منحة عسكرية للجيش اللبناني» لمساعدته «في المعركة البطولية التي يخوضها ضد الارهاب».

كما اشارت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) ايضا الى «مساعدة» اعلن عنها شمخاني الذي لم يتحدث عن تفاصيل، مكتفيا بالقول انها ستصل سريعا.

وكان الجيش اللبناني واجه في بلدة عرسال الحدودية في بداية اغسطس خلال معارك دامية غير مسبوقة مجموعات جهادية دخلت من سوريا.

وبعد وقف لاطلاق النار، اعاد المقاتلون المتطرفون الذين ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية وجبهة النصرة انتشارهم في المنطقة الجبلية بشرق لبنان التي يفصلها الجيش بصورة متقطعة، وما زالوا يحتجزون حوالى ثلاثين جنديا ومن عناصر قوى الامن اللبناني رهائن، بعدما قتلوا ثلاثة منهم.

وفي اواخر ديسمبر 2013، تعهدت الرياض منح الجيش اللبناني ثلاثة مليارات دولار لشراء اسلحة فرنسية. وتتعثر المحادثات حول وضع لائحة المعدات المطلوبة.

واعلنت السعودية ايضا عن مساعدة اضافية قيمتها مليار دولار حتى يتمكن الجيش من شراء اسلحة على الفور، فيما قدمت الولايات المتحدة اسلحة خفيفة للجيش اللبناني (بنادق هجومية وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات وقذائف).

محلب: الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام الحالي

مصر : السجن لـ 68 من أنصار «الاخوان» على خلفية أحداث عنف «الأزبكية»

القاهرة - «وكالات» : قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية عاقبت يوم الثلاثاء 68 من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين بالسجن لمدد تتراوح بين عشرة و15 عاما في قضية تتصل باعمال عنف دامية اندلعت العام الماضي عقب عزل الجيش للرئيس السابق محمد مرسي.

وأضافت المصادر أن محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد علي الفقي عاقبت 63 متهما بالسجن لمدة 15 عاما وغرامة 20 الف جنيه (حوالي 2800 دولار) كما قضت بسجن خمسة متهمين آخرين عشر سنوات وغرامة قدرها عشرة آلاف جنيه.

وأدين المتهمون جميعا بتهم من بينها قتل 30 شخصا والشروع في قتل آخرين يوم السادس من أكتوبر من العام الماضي في أحداث عنف بمنطقة الأزبكية بوسط القاهرة. كما أدينوا بإتلاف الممتلكات العامة ومقاومة السلطات.

وقتل أكثر من 50 شخصا في اشتباكات عنيفة اندلعت في ذلك اليوم بين مؤيدي ومعارضي مرسي المنتمي لجماعة الإخوان بمناطق مختلفة في مصر.

وقضت المحكمة بوضع جميع المحكوم عليهم تحت المراقبة لمدة خمس سنوات بعد انقضاء العقوبة.

وقالت مصادر قضائية إن محكمة أخرى بمحافظة المنيا بصعيد مصر عاقبت الثلاثاء 18 من مؤيدي جماعة الإخوان غيابيا بالسجن لمدة 18 عاما بتهم من بينها محاولة تعطيل الاستفتاء على دستور البلاد الجديد في بداية العام الجاري بمركز أبو قرقاص التابع للمحافظة.

جانب من تظاهرة سابقة لانصار جماعة الإخوان

كما قضت المحكمة برئاسة المستشار سعيد يوسف بغرامة قدرها 135 الف جنيه لكل منهم.

والحكمان قابلان للطعن عليهما أمام محكمة النقض.

وعقب عزل مرسي في يوليو 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه شنت السلطات حملة على أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان وقتل مئات منهم في احتجاجات كما اعتقل الاف آخرون ويحاكم الكثير منهم بتهم تتصل بالعنف.

وقتل مئات الأشخاص أغلبهم من أفراد الجيش والشرطة في هجمات وتفجيرات نفذها متشددون عقب عزل مرسي.

والقاضي سعيد يوسف هو نفس القاضي الذي حكم بإعدام محمد بديع مرشد جماعة الإخوان ومئات من أعضاء ومؤيدي الجماعة في قضيتين تتعلقان باعمال عنف دامية وقعت بالمنيا في اغسطس 2013 عقب عزل مرسي.

سياسيا أكد رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب أن الانتخابات البرلمانية ستجري بنهاية العام الجاري دون تحديد يوم إجرائها، وبأتي ذلك فيما بدأت الأحزاب المصرية في بناء التحالفات وسط تخوفات من عودة فلول الحزب الوطني.

وقال محلب في لقاء تلفزيوني «هناك انتخابات برلمانية، وتعد العدة حاليا من النواحي اللوجستية المعلوماتية والفنية والتجهيز الكامل لمجلس النواب حتى المبنى بوسط القاهرة نفسه يعد».

وأكد رئيس وزراء مصر أنه «في نهاية السنة تبدأ إجراءات الانتخابات» دون تحديد جدول زمني أو يوم معين لإجرائها، قائلا «نحن مصممون للوصول بمصر إلى بر الأمان وأن تكتمل الدولة المدنية».

والانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها هي ثالث الاستحقاقات التي نصت عليها خريطة طريق مصر، وأعلنت في 3 يوليو 2013 عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

واستفتي على الدستور المصري الجديد وأقر في يناير الماضي، كما أجريت الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي وأسفرت عن فوز وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي بالرئاسة التي تولاها رسميا في 8 يوليو الماضي.

ونص الدستور المصري الجديد الذي أقر في يناير الماضي على وجود غرفة برلمانية واحدة هي «مجلس النواب»، بعد إلغاء غرفة ثانية كان يشملها الدستور سابقا وهي «مجلس الشورى».

ورغم عدم تحديد موعد للانتخابات البرلمانية، بدأت الأحزاب والقوى السياسية في مشاورات لتشكيل التحالفات لخوض الانتخابات. وتسعى قيادات الحزب الوطني الديمقراطي المنحل للعودة للحياة السياسية مجددا، وهو ما يثير خشية الأحزاب اليسارية والحركات الشبابية.

الأحزاب بدأت في بناء التحالفات وسط تخوفات من عودة فلول الحزب الوطني

قالوا إنها الطريق الوحيد لمحاسبته وإجباره على وقف الاستيطان

الفلسطينيون يلوحون للاحتلال ... بعصا المنظمات الدولية

نبيل ابوردينة

رام الله - «وكالات» : - قال مسؤول فلسطيني يوم الثلاثاء ان استمرار النشاطات الاستيطانية لا يترك اي خيار للقيادة الفلسطينية سوى التوجه للمنظمات الدولية لمحاسبة اسرائيل واجبارها على وقف الاستيطان.

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئاسة لرويترز ردا على اقتحام مستوطنين يهود لعدد من المباني في بلدة سلوان «ندين هذا بشدة ولا خيار امامنا سوى التوجه الى المنظمات الدولية لمحاسبة اسرائيل واجبارها على وقف نشاطاتها الاستيطانية».

وقال مركز (معلومات وادي حلوة) في بيان له «استولت جمعية العاد الاستيطانية على 23 شقة سكنية في وادي وحارة بيضون في بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى».

واضاف البيان «ان قوات الاحتلال برفقة مستوطني جمعية العاد الاستيطانية اقتحموا عند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليلة الماضية بلدة سلوان وبعد الانتشار الواسع في احيائها وحاراتها شرعوا بالاستيلاء على المنازل الخالية من سكانها باستثناء احد المنازل اخلي منه سكانه عنوة».

وأشار المركز في بيانه الى حدوث عمليات نقل لملكية بعض هذه العقارات بشكل مستتر.

وقال «حتى لو تم تسريب هذه المنازل فهي عملية استيلاء غير شرعية على المنازل العربية».

وقال احمد الرويضي مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس في اتصال هاتفي مع رويترز «إنه مع عملية الإستيلاء الجديدة وهي الأكبر منذ العام 1991 يرتفع عدد البؤر الاستيطانية في سلوان الى 47 بؤرة».